ألّلهم صل على الحبيب

في الفقه فلذا كان التعبير بالخلف أولى من التعبير بالعكس فإن
قلت لأي شيء قررت كلام الناظم على أن المراد واحد
من الشيخين كما هو ظاهر عبارة الشروح أن المراد واحد من الأئمة
المتقدمين إما الثلاثة وإما الأربعة بزيادة البلنسي
فالجواب أنه يمنع من ذلك استغراق النظم لأنه نقل
أو كل ما استدل ولأبي عمرو فهو عند الشاطبي مع أنه مسكو
مسكوت عنه وكثيرا ما ينسب الحكم لأبي نجاح داود ولأبي عمرو
والشاطبي ساكت عن المنصف وهو جبه وقد يكون عند
المنصف ما في العقد وما يذكره ونعم الحكم دلّ على أنه إذا انسب
حكما للعقيلة وسكت عن غيره فالغير ساكت عنه والكل هذا
مستنبط من قوله واذكر اللتى بعض انفرد البيت وكذا المرد لئي
ومثل ذلك في النقل على المنصف ولكن قوله وربما ذكرت بعض
أحرف البيت كما هو في ابن أجلى بما نقل عنه ولم يسنده لغيره
لغيره الاعراب واو وكل على المعنى جملة أخرى وهو
عن مبتدأ مضاف إلى ما وهي نكرة موصوفة بمعنى حكم
ولواحد متعلق بنسبة والجملة صفة لما وعائدها منصو
منصوب الفعل محذوف وغيره مبتدأ ثان وجملة
سكت خبره والثاني وخبره خبر الأول والعائد من جملة الخبر
إليه محذوف تقديره وغيره سكت عنه ودخلت الفاء في خبر
في صدر لعمومه كل وإن سكت شرط حذف جوابه ولا لا الذي ما
قبله عليه وإن أتى بعكس ذكرته وشرط وجواب وعلى الذي وجد
وجد له وجار ومجرور في محل الحال منصوب ذكرته ومن نصه
متعلق بوجد ومن لبيان إبهام الذي معنى النص هنا اللفظ

قوله وكل ما اختص من البيان : سميته بمورد الظمآن
فلينتسب في كل ما أروم : عون الإله فهو الكريم

أجزاؤه وسمو

ش اجزاؤه وسمّى نظمه وهذا مورد الظمآن فجملا متناسب
من الإيضاح والبيان ووجه مطابقة هذا الاسم للمسمى أن
الماء يبرئ للعطش والتشبيه بالعطشان وهذا
النظم لما اشتمل عليه مع الوضوح من الفوائد يشبه بالعذب
السلسبيل البارد المشتاق
أي بمنهل الوارد ثم ذكر الناظم أنه وسمى نظمه بذلك
الاسم طالبا من الله في كل أمر يقصده ويريد فعله ومن
جملته هذا النظم تفويضه عليه لأنه واسع الكثير الجميل
والعطاء على الحقيقة غيره ومن كان بهذا الوصف
فحقيق أن تجمع إليه أيدي السؤال وإن تحلم بأبواب جوده آمالهم
فكيف لا وهو الكريم المتعال الاعراب لاجل
متعلق بسميته وأجل بمعنى سبب فذم للنعم ومنه
مضاف إليه وموصول وصف ومن في محل العائد على الناظم
ملتمسا وعائده محذوف وعلى التعليل تقديره قال الشارح
أو بشرط بمعنى ضمن فاعطى فيكون متعديا للمفعول
بنفسه فيكون حذف مفعوله ومن في من لبيان
وجملة سميته وملتمسا وبمورد متعلقة بسميته
وهو من الأفعال التي تتعدى بنفسها وبالباء ومورد
مفعول اسم مكان من ورد الماء وغيره وصل إليه ويطلق
ويراد به الماء الذي أو غيره وهذا المعنى هو
الذي اعتبر في تسمية هذا النظم والظمآن مضاف إليه
وهو العطشان وملتمسا حال فاعل سميته وفي كل متعلق
بملتمسا وما مضاف إليه موصول وجملة أروم صلته
وعائدها منصوب الفعل محذوف وعون مفعول ملتمسا
والإله مضاف إليه وباقيه واضح قال رحمه الله

Copyright © King Saud University